دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الأخطاء الكتابية عند طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها و كيفية معالجتها
المصدر:	مجلة الدراسات العربية (كلية دار العلوم - جامعة المنيا) - مصر
المؤلف الرئيسي:	الربابعة، إبراهيم حسن
المجلد/العدد:	ع 20, مج3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2009
الشهر:	يونيو
الصفحات:	1031 - 1046
رقم MD:	373685
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الجامعات و الكليات ، اللغة العربية ، تدريس اللغة العربية ، الحروف العربية ، الأخطاء الإملائية ، الألفاظ و المعاني ، الأردن ، هيئة التدريس ، مخارج الحروف
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/373685

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الأخطاء الكتابية عند طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها وكيفية معالجتها

إعداد

الدكتور/ إبراهيم حسن الربابعة

المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الجامعة الأردنية- الأردن

الملخص :

لقد شغلت الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها اهتمام الكثير من الباحثين في اللغة العربية، لما لها من أهمية كبيرة في تعثر اللسان والقلم. فأجريت الأبحاث والدراسات النظرية والميدانية للتغلب على هذه الظاهرة التي تكاد تكون عامة ما بين متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في هذه الفترة خاصة، فإن العلاج العلمي سيؤدي – بلا شك – إلى ضبط الكلام وصحة النطق وتكوين عادات سليمة في اللغة العربية للناطقين بغيرها.

في هذه الدراسة محاولة إلى التعرف على الأخطاء الكتابية الأكثر تكراراً عند طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها وكيفية معالجتها ومن ثم الكشف عن أسباب هذه الأخطاء والطرق الكفيلة لحلها وقد حاولت في هذه الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة وقد جاء في القسم الأول: مشكلة الدراسة ومجتمعها وأداتها وإجراءاتها وأما القسم الثاني ففيه نتائج الدراسة وتفسيرها موزعة حسب أسئلة الدراسة، مع الحرص على تصحيح الأخطاء وبيان طرق علاجها.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أخطاء الطلبة ناتجة عن تراكم الأخطاء مع بداية المستوى المبتدئ بسبب المشاكل العقلية أو الجسمية والاستيعابية التي يمر بها الطالب وبسبب معالجة بعض المعلمين لهذه الأخطاء بشكل عام وعدم التركيز عليها لذلك يجب على المعلمين التركيز على هذه الأخطاء عن طريق التدريبات الكتابية وصحائف الأعمال.

القسم الأول: مشكلة الدراسة ومجتمعها وأداتها وإجراءاتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة الأخطاء الكتابية التي يقع فيها متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها ومحاولة معالجة هذه الأخطاء لأن الكشف عن الخطأ في البداية يسهل أمر معالجته عند المتعلم ومن السهل في المستوى المبتدئ تنبيهه عن طريق التدريب والممارسة إلى الصورة الصحيحة قبل أن يصبح الخطأ أمراً واقعاً لا مفر منه.

وتهدف هذه الدراسة إلى تقدّم كتابة الطلبة وتجنب الخطأ في الكتابة، وتنمية قدراتهم الكتابية ومعالجتها، وتعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة، والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يكتبون، وإفادة المعلم في التعرف على المشاكل الكتابية لهؤلاء المتعلمين وحصرها ومن ثم وضع الخطط اللازمة لمعالجة هذه الأخطاء ، وتشخيص الضعف الكتابي لدى المتعلم من خلال نتاجات متنوعة، والوقوف على حدود المستويات الانتقالية التي يمرّ بها متعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها - المستوى (المبتدئ، المتوسط، ،المتقدم) وتحديد فاعلية الكم الهائل من المعلومات، والمصطلحات والمفاهيم ومدى إتقانها والاستفادة الوظيفية منها.

حدود الدراسة: تتعلق حدود الدراسة بما يأتي:

١-يقتصر تطبيق هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ .

٢-تتناول هذه الدراسة وجهة نظر معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها فقط في تحديد مشكلة الوقوع في الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومحاولة معالجتها والعمل على التخلص منها.

أسئلة الدراسة:

١-ما الأخطاء الكتابية في اللغة العربية التي تواجه متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الثالث (المتوسط) من وجهة نظر معلميهم.

٢-ما علاقة خبرة المعلم في تحديد الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الثالث.

التعريفات الإجرائية:

تضمنت الدراسة عدداً من المصطلحات التي لا بد من التعريف بها وقد التزمت – في دراستي – بتعريف المفاهيم الأساسية.

الخطأ: يستعمل الصواب في مقابله الخطأ، والصواب والخطأ يستعملان في الفروع والمجتهدات[١] في حين يستعمل الحق والباطل في المعتقدات [٢] . فمن أراد شيئاً واتفق منه غيره يقال فيه أخطأ، وإن وقع منه كما أراده يقال: أصاب [٣] . وقد جاء في لسان العرب أن الخطأ ضد الصواب والخطأ ما لم يتعمد[٤].

وبذلك نجد أن الخطأ إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل وأن اللحن صرف الكلام عن جهته، ثم صار اسماً لازماً لمخالفة الإعراب ولذلك لا يكون إلا في القول؛ فيقال لحن في كلامه، ولا يقال لحن في فعله [٥].

الخطأ الكتابي: هو خروج المتعلم عن أسس الكتابة عند كتابة الكلمات والتراكيب اللغوية.

- الكتابة: هي تصوير اللفظ بحروف الهجاء ويقال كتبه بمعنى خطه[٦]، والكتابة صناعة تتجسد بواسطة أدوات تنقل المراد إلينا عبر الخط ، كما أنها مشروع مستقبلي مشترك بين الكاتب والقارئ [٧] وتعد الكتابة محاولة للتعبير عن الرموز الصوتية أي إن اللغة رمز للأشياء والأفعال ، والكتابة رمز اللغة[٨].

---

(١) انظر الكليات، ص ٥٩٩، وانظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون، ج١، ص ٧٤٧ – ٧٤٨.

(٢) انظر: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون، ج١، ص ٦٨٣.

(٣) انظر: الكليات، ص ٤٢٤.

(٤) انظر: لسان العرب، مادة (خطأ).

(٥) انظر: الفروق اللغوية، ص ٦٧.

(٦) فكتور الكك، وأسعد احمد علي، صناعة الكتابة، الطبعة الرابعة، دار السؤال، دمشق، ١٩٨١م، ص ٣٥.

(٧) محمد ربيع وحسن ربابعة ومحمود مهيرات، فن الكتابة والتعبير، الطبعة الأولى، المركز القومي للنشر، اربد، ٢٠٠٠، ص ١١.

(٨) مثقال عبد الغني زيدان ومروح نايف الرفاعي ومحمد عبد الرحيم عدس، ملامح من اللغة العربية بين سمات وأداء، الطبعة الأولى، دار النشر غير واردة، عمان، ١٩٩١، ص ١٦٢.

- طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها: هم الطلبة المنحدرون من أصول أجنبية، أو أصول عربية – أبعدتهم الظروف عن تعلم اللغة العربية – ويرغبون في تعلم العربية لغة ثانية، وهم من طلبة المستوى المتوسط ومن كلا الجنسين.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الأردنية، تم اختيار جميع معلمي الكتابة في الجامعات الأردنية وعددهم (٣٠) وتم تصنيف معلمي اللغة العربية حسب سنوات الخبرة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الأدوات الآتية:

١-قمت بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية

٢-قمت بتصميم استبانه وفيها السؤال التالي: ما الأخطاء الكتابية في اللغة العربية التي تواجه متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الثالث (المتوسط) من وجهة نظر معلميهم. وبعد ذلك قمت بتوزيع الاستبانة على مجموعة من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من غير عينة الدراسة وأخذ آرائهم وبعد انتهاء الفترة الزمنية تم جمع الاستبانات ومن ثم التعرف على الأخطاء التي يقع فيها متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها والجدول يبين هذه الأخطاء.

الجدول رقم (١)

الأخطاء الكتابية الأكثر تكراراً

رقم الخطأ	الفقرات	التكرار
١	يخلط بين حرفين متشابهين مثل الدال والذال	٨
٢	إهمال همزة القطع	١٩
٣	لا يميز الطالب بين اللام الشمسية واللام القمرية	٢٢
٤	الاعجام	١٧
٥	يخلط الطالب بين النون والتنوين	١٨

٦	لا يستطيع كتابة الهمزة في مواقع مختلفة	١٤
٧	لا يستخدم علامات الترقيم بصورة صحيحة	٢٠
٨	لا يميز الطالب بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة	١٩
٩	إبدال موقعي حرفين متتاليين	١٨
١٠	إبدال حرف بحرف آخر	١٩
١٢	يكتب الطالب التاء المربوطة مفتوحة إذا تم ضبطها	١٨
١٣	يكتب الطالب الضمة واو كما يلفظها المعلم	١٩

٣- قمت بإعداد بنود الاستبانة وللوقوف على صدق محتوى الاستبانة وبيان الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، تم عرضها على لجنة تحكيم تألفت من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ممن يدرسون اللغة العربية للناطقين بغيرها، وممن يدرسون أساليب اللغة العربية للناطقين بها، ولديهم خبرة في هذا المجال.

وقد طلب إلى لجنة التحكيم الإطلاع على بنود الاستبانة وإبداء آرائهم، فضلاً عن أية ملاحظات أخرى تراها لجنة التحكيم مناسبة، كما أخذ الباحث بعين الاعتبار الملاحظات والاقتراحات التي أبداها المحكمون حول هذه الاستبانة، وأجريت التعديلات المناسبة وتم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية كما هو مبين في الملحق رقم (١).

٤- **اختبار شخصي:** اتبعت خطوات محددة في إعداد الاختبار وقد جاءت هذه الخطوات بعد الاطلاع على البحوث والدراسات المتعلقة بالأخطاء الكتابية في اللغة العربية وغير العربية، والدراسات التي اهتمت بإعداد اختبارات اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل عام وبالأخطاء الكتابية بشكل خاص وبهدف الوصول إلى أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم اختبار لتشخيص أداء الطلبة في الكتابة والتعرف على الأخطاء الإملائية الكتابية والإفادة منها في بناء فقرات الاستبانة ،وقد تم اختيار قطعة إملاء تناسب مستوى الطلبة وقمت بعملية إملاء القطعة على الطلبة ضمن شروط وقواعد الاختبارات وسلامتها واعتمدت في تصحيح اختبار الكتابة للطلبة

على معيار تقويم الأداء الكتابي ليكون أداة لقياس أدائهم الكتابي للوصول بالدراسة إلى نتائج دقيقة، وللحد من الذاتية.

- صدق الأداة:

بغرض التأكد من صدق بنود الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المختصين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وطلب إليهم إبداء مقترحاتهم حول مدى مناسبة هذه البنود لأهداف الدراسة، وتم تعديلها في ضوء تلك المقترحات لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

- ثبات الاستبانة:

بغرض استخراج معامل ثبات الاستبانة، تم تطبيقه مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية، وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، حيث بلغ (٠,٨٧)، مما يدل على وجود درجة ثبات مقبولة لأغراض تطبيق الاختبار.

القسم الثاني: نتائج الدراسة وتفسيرها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي هدفت تعرّف أكثر الأخطاء تكراراً في كتابات الطلبة غير الناطقين بالعربية وتحديد أنواعها من أجل معالجتها ومحاولة تفاديها وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة:

جدول رقم (١)

التكرارات والنسب المئوية ومتوسط التكرارات لكل نوع من أنواع الأخطاء الكتابية

رقم الفقرة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		نادرة		متوسط التكرار
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
١	١٠	٣٣,٣	٨	٢٦,٧	٤	١٣,٣	٦	٢٠	٢	٦,٧	٣,٦
٢	—	—	١٢	٤٠	٧	٢٣,٣	٧	٢٣,٣	٤	١٣,٣	٢,٩
٣	٣	١٠	٩	٣٠	١٤	٤٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٣,٣
٤	٢١	٧٠	٩	٣٠	—	—	—	—	—	—	٤,٧
٥	١	٣,٣	٥	١٦,٧	٥	١٦,٧	٩	٣٠	١٠	٣٣,٣	٢,٢٧
٦	٢	٦,٧	٧	٢٣,٣	٤	١٣,٣	٦	٢٠	١١	٣٦,٣	٢,٤٣
٧	—	—	١٠	٣٣,٣	—	—	١٥	٥٠	٥	١٦,٧	٢,٥

رقم الفقرة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		قليلة		نادرة		متوسط التكرار
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	
٨	١٩	٦٣,٦	١١	٣٦,٣	—	—	—	—	—	—	٤,٦٣
٩	٦	٢٠	—	—	١٩	٦٣,٣	٢	٦,٧	٣	١٠	٣,١٣
١٠	١٧	٥٦,٧	١٢	٤٠	١	٣,٣	—	—	—	—	٤,٥٣
١١	١٧	٥٦,٧	١٠	٣٣,٣	٣	١٠	—	—	—	—	٤,٤٧
١٢	٦	٢٠	٢	٦,٧	١٥	٥٠	٣	١٠	٤	١٣,٣	٣,١
١٣	—	—	—	—	١٤	٤٦,٧	٥	١٦,٧	١١	٣٦,٦	٢,١
١٤	١	٣,٣	٨	٢٦,٧	١٢	٤٠	٩	٣٠	—	—	٣,٠٣
١٥	١٥	٥٠	١٢	٤٠	٣	١٠	—	—	—	—	٤,٤
١٦	١٧	٥٦,٧	١٢	٤٠	١	٣,٣	—	—	—	—	٤,٥٣
١٧	٢	٦,٧	—	—	١٣	٤٣,٣	٥	١٦,٧	١٠	٣٣,٣	٢,٣
١٨	٤	١٣,٣	٦	٢٠	—	—	١٤	٤٦,٧	٦	٢٠	٢,٦
١٩	٣	١٠	٥	١٦,٧	١٢	٤٠	١٠	٣٣,٣	—	—	٣,٠٣
٢٠	٩	٣٠	٤	١٣,٣	٧	٢٣,٣	٢	٦,٧	٨	٢٦,٧	٣,١٣
٢١	١٨	٦٠	١٠	٣٣,٣	١	٣,٣	١	٣,٣	—	—	٤,٥
٢٢	١٥	٥٠	٨	٢٦,٧	٤	١٣,٣	٣	١٠	—	—	٤,١٧
٢٣	١٤	٤٦,٧	—	—	٩	٣٠	٥	١٦,٧	٢	٦,٧	٣,٦٣
٢٤	٤	١٣,٣	٨	٢٦,٧	١٤	٤٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧	٣,٣٣
٢٥	١	٣,٣	٣	١٠	٧	٢٣,٣	١١	٣٦,٦	٨	٢٦,٧	٢,٢٦
٢٦	٥	١٦,٧	٩	٣٠	١٠	٣٣,٣	٦	٢٠	—	—	٣,٤٣
٢٧	٤	١٣,٣	١١	٣٦,٦	٩	٣٠	—	—	٦	٢٠	٣,٢٣
٢٨	١٣	٤٣,٣	٧	٢٣,٣	٦	٢٠	٤	١٣,٣	—	—	٣,٩٧
٢٩	٦	٢٠	—	—	١٩	٦٣,٣	٢	٦,٧	٣	١٠	٣,١٣
٣٠	١٣	٤٣,٣	٦	٢٠	٧	٢٣,٣	٥	١٦,٧	—	—	٤

السؤال الأول: ما الأخطاء الكتابية في اللغة العربية التي تواجه متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط من وجهة نظر معلميهم؟

وقد قمت للإجابة عن هذا السؤال الرجوع إلى الجدول السابق رقم (١) للتعرف على الأخطاء الأكثر تكراراً والبحث عن أسباب هذه الأخطاء والبحث عن

الطرائق والأساليب التعليمية الكفيلة بمعالجتها، ووجدت أن الفقرات (٤، ٨، ١٠، ١١، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٠) هي الأكثر تكراراً.

الأخطاء الكتابية الأكثر تكراراً عند طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي
٤	لا يستخدم علامات الترقيم في الكتابة بصورة صحيحة	٤,٧
٨	إهمال همزة القطع	٤,٦٣
١٠	لا يميز بين اللام الشمسية والقمرية	٤,٥٣
١١	الإعجام	٤,٤٧
١٥	يكتب التاء المربوطة مفتوحة إذا تم ضبطها	٤,٤
١٦	لا يميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة	٤,٥٣
٢١	يخلط بين النون والتنوين	٤,٥
٢٢	يكتب الطالب الضمة واو كما يلفظها المعلم	٤,١٧
٢٨	إبدال حرف بحرف آخر	٣,٩٧
٣٠	إبدال موقعي حرفين متتاليين	٤

١) يظهر من الجدول السابق أن الفقرة التي حصلت على أعلى نسبة من التكرارات وهي أن الطالب لا يستخدم علامات الترقيم في الكتابة بصورة صحيحة، وكان المتوسط الحسابي (٤,٧) وذلك لان الطالب لايركز على علامات الترقيم وربما لعدم معرفته بالقواعد الأساسية لعلامات الترقيم. ولذلك يجب على المعلم متابعة الطلبة أثناء كتاباتهم لفقرات الكتابة، وتدريبهم على كيفية استخدام علامات الترقيم، وتوضيح أهميتها وربما تسبب في تغيير المعنى حسب علامة الترقيم الموجودة والتركيز على هذه العلامات وخاصة من خلال نبرات الصوت والتحدث وفقاً لعلامات الترقيم.

٢) **إهمال همزة القطع:** يظهر من الجدول السابق رقم (١) أن إهمال همزة القطع يعتبر من أكثر الأخطاء الكتابية عند طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤,٦٣) وهذا يدل على عدم معرفة الطالب بقواعد كتابة همزة القطع وعدم قدرته على كتابتها أو عدم القدرة على التمييز بين همزة القطع وهمزة الوصل وهنا يجب على المعلم تدريب الطلبة على قواعد همزة القطع وهمزة الوصل والحالات التي تكون فيها همزة القطع وهمزة الوصل وتدريبهم على كيفية التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع.

٣) **لا يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية:** يظهر من الجدول رقم (١) أن الطالب لا يستطيع التمييز بين اللام الشمسية واللام القمرية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٣) ويرجع ذلك إلى أن الطالب لا يعرف ما هي اللام الشمسية واللام القمرية وينبغي على المعلم توضيح أن الحرف الذي بعد اللام الشمسية يكون مشدداً دائماً وهي اللام التي تكتب ولا تلفظ أما اللام القمرية تكتب وتلفظ ويأتي بعدها دائماً حرفاً ساكناً وينبغي على المعلم هنا أن يصمم الوسائل التعليمية وصحائف الأعمال لتمييز اللام الشمسية من اللام القمرية، وإجراء التدريبات المكثفة.

٤) **الاعجام:** وهو عدم وضع النقاط على الحروف، ويظهر من الجدول رقم (١) أن الطلبة لا يلتزمون بوضع النقاط على الحروف حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤٧) ويدل هذا على عدم تركيز الطالب في المستوى المبتدئ على وضع النقاط على الحروف، وعدم كتابتها في المستوى المبتدئ بشكل صحيح لذلك ينبغي على المعلم التركيز على كتابات الطلبة وخاصة في المستوى المبتدئ، وعلى المعلم دائماً عرض الكلمات على السبورة ومحاولة وضع النقاط بطريقة واضحة أمام الطلبة لبيان أهمية النقاط على الحروف في اللغة العربية ومن ثم قراءتها بصورة سليمة من قبله، ومن ثم من قبل الطلبة، ويجب على المعلم أن لا يتساهل مع المتعلمين في إعجام الحروف.

٥) **يكتب التاء المربوطة مفتوحة إذا تم ضبطها:** يظهر من الجدول رقم (١) أن الطالب يكتب التاء المربوطة مفتوحة إذا تم ضبطها حيث بلغ المتوسط الحسابي

(٤,٤) وتمثل ذلك في عدم قدرة الطالب على تحديد الشكل الكتابي للتاء فينبغي هنا تدريب الطلبة وبيان حالات كتابة التاء المفتوحة والمربوطة وبيان وظيفة كل واحدة منهما وكتابة حالات التاء المفتوحة والتاء المربوطة في صحائف أعمال وتدريبهم عليها وينبغي على المعلم التركيز على اللفظ.

٦) **يخلط بين النون والتنوين:** يظهر من الجدول رقم (١) أن الطالب يخلط بين النون والتنوين إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,١٣) وهذا يرجع إلى عدم التمييز بين النون والتنوين (أي بين الحروف والحركات) وينبغي على المعلم إظهار الفروق بين الحروف والحركات في التدريبات والتركيز على اللفظ وتدريب الطلبة على ذلك.

٧) **يكتب الطالب الضمة واو كما يلفظها المعلم:** يظهر من الجدول رقم (١) أن الطالب يكتب الضمة واو كما يلفظها المعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٧) وهنا يجب على المعلم توضيح الفرق بين الضمة والواو ومواضع كتابة الواو وتدريب الطلبة على التمييز بين الضمة والواو ويجب على المعلم إظهار اللفظ على نحو واضح وصحيح، ويجب عليه تجنب الحديث باللغة العامية؛ لأن ذلك يساعد على زيادة الوقوع في الأخطاء الكتابية.

٨) **إبدال حرف بحرف آخر:** يظهر من الجدول رقم (١) وقوع الطلبة غير الناطقين باللغة العربية بإبدال حرف بحرف آخر حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٧) ويرجع ذلك إلى الخطأ في نطق بعض الأصوات وإلى عمليات التفخيم والترقيق التي تصاحب الحروف فهنا يجب على المعلم نطق الحروف والأصوات نطقاً صحيحاً واضحاً خالياً من الأخطاء التي تؤدي إلى زيادة الأخطاء عند الطلبة وينبغي على المعلم النطق باللغة العربية الفصيحة وتجنب الحديث باللغة العامية وخاصة أن المتعلم يسمع الحديث في الشارع والبيت باللهجة العامية فيجب تدريب الطلبة النطق الصحيح وعدم النطق باللهجة العامية.

٩) **إبدال موقعي حرفين متتاليين:** يظهر من الجدول رقم (١) أن الطلبة الناطقين بغير العربية وقعوا بأخطاء إبدال موقعي حرفين متتاليين حيث أن المتوسط الحسابي بلغ (٤,٠)، وأن أخطاء هذا النوع سببه هو السرعة الزائدة في الكتابة وعدم التركيز

في الحرف المراد كتابته ويمكن أن يكون اعتماد المتعلم على حفظ صورة الكلمة من دون اكتساب قواعد كتابة الكلمة وهنا ينبغي على المعلم تدريب الطلبة على كيفية كتابة الكلمات والجمل ومن أمثلة إبدال موقعي حرفين متتاليين (العبث، البعث).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما علاقة خبرة المعلم في تحديد الأخطاء الكتابية لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الثالث (المتوسط)؟

وقمت بالإجابة عن هذا السؤال باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة أثر خبرة المعلم وكانت النتائج حسب الجدول الآتي:

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب خبرة المعلم

المتغير	العدد	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنوات الخبرة	١٠	أقل من ٤ سنوات	٧٧,٦	٥,٥
	٨	من ٥ – ١٠ سنوات	٧٤,٥	٥,٩
	١٢	أكثر من ١٠ سنوات	٧٨,٣	٤,٦

وبالرجوع إلى الجدول السابق رقم (٢) نجد أنه قد تم تصنيف المعلمين إلى ثلاث فئات (أقل من ٤ سنوات) وكان العدد (١٠) أما متوسط التكرارات فكانت (٧٧,٦) بينما المجموعة الثانية وكان عدد المعلمين فيها (٨) فكان متوسط تكرارها (٧٤,٥) وانحرافها المعياري (٥,٩)، أما المجموعة الثالثة فكان عدد المعلمين فيها (١٢)، ومتوسط تكرارها (٧٨,٣) وانحرافها (٤,٦).

وبذلك نجد أن العلاقة بين سنوات الخبرة والأخطاء الأكثر تكراراً تتناسب عكسياً، أي كلما أصبحت سنوات الخبرة أكثر كلما قلت الأخطاء الكتابية عند طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، لأن المعلم يكتشف عن طريق خبرته وممارسته تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على الأخطاء الأكثر تكراراً والتي يقع فيها الطلبة غير الناطقين بالعربية ومحاولته معالجة هذه الأخطاء والبحث عن الطرائق والأساليب

العلمية الحديثة لمعالجة هذه الأخطاء والتركيز على التدريبات الكتابية التي من شأنها تفادي الأخطاء.

وفي ضوء ما ذكرناه نقترح من أجل تفادي الأخطاء الكتابية عند طلبة اللغة للناطقين بغيرها أن يهتم المعلمون في بداية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وخاصة في المستوى المبتدئ بدراسة المشاكل التي يعاني منها الطلبة ومعالجتها منذ البداية وأن يعيد المعلم كتابة الأخطاء إذا وقع فيه الطالب وذلك للوقوف على أسباب الخطأ وبيانه وتوضيح الصواب وتوجيهه إلى الطريقة الصحيحة في الكتابة ويجب على معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها ملاحظة الأخطاء الأكثر تكراراً لطلاب الصف الواحد ومحاولة معالجتها عن طريق الإكثار من أوراق العمل والواجبات الكتابية.

ملحق رقم (١)

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور الفاضل: ..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد

فبين يديك استبانه تهدف إلى التعرف على الأخطاء الكتابية عند طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها وكيفية معالجتها.

الرجاء إبداء ملاحظاتكم عن مدى صلاحية فقرات الاستبانة بالتعديل أو الإضافة (لغة واصطلاحا)، وعن مدى سلامة سلم توزيع الدرجات في الاستبانة بحسب اعتماد الباحث.

النموذج التوضيحي:

يصعب على الطالب التمييز بين التاء المربوطة والهاء مثل: (عدم كتابة النقطتين على التاء المربوطة)

بدرجة كبيرة جداً ( ) بدرجة كبيرة ( ) بدرجة متوسطة ( )

بدرجة قليلة ( ) بدرجة نادرة ( ).

- المعلومات التي ستعطيها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرجاء عدم ذكر اسمك على الاستبانة.

سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها:

أ) أقل من ٤ سنوات ( ) ب) ٥ – ١٠ سنوات ( )

ج) أكثر من ١٠ سنوات ( )

الرقم	الأخطاء الكتابية	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة نادرة
١	لا يستطيع الكتابة بخط مقروء					
٢	لا يستطيع التحكم بالسرعة المناسبة بالكتابة					
٣	لا يستطيع هندسة الورقة					
٤	لا يستخدم علامات الترقيم في الكتابة بصورة صحيحة					
٥	يصعب السيطرة على سلامة الخط					
٦	المحافظة على نظافة الورقة					
٧	يعتمد نظام الفقرات					
٨	إهمال همزة القطع					
٩	لا يميز بين همزة القطع والوصل					
١٠	لا يميز بين اللام الشمسية واللام القمرية					
١١	الإعجام					
١٢	يكتب الفتحة ألفاً كما يلفظها المعلم					
١٣	لا يميز بين السين والصاد					
١٤	يحذف الطالب الياء من الفعل المضارع المجزوم بياء					
١٥	يكتب التاء المربوطة مفتوحة إذا تم ضبطها					
١٦	لا يميز بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة					
١٧	حذف حرف أو زيادة حرف					
١٨	كتابة الهمزة بخلاف قواعد الإملاء					

١٩	إطالة الحركات القصيرة أو تقصير الحركات الطويلة					
٢٠	يحذف الطالب الواو تخفيفاً من بعض الكلمات مثل دواء					
٢١	يخلط بين النون والتنوين					
٢٢	يكتب الطالب الضمة واو كما يلفظها المعلم					
٢٣	لا يستطيع كتابة الهمزة في مواقع مختلفة					
٢٤	يحول الطالب الكسرة في كاف المخاطبة إلى ياء					
٢٥	يكتب الألف التي تلفظ ولا تكتب					
٢٦	يخلط بين حرفين متشابهين الدال والذال					
٢٧	إبدال حرف بحرف آخر					
٢٨	يحذف آل التعريف إذا سبقت بلام وكان بعدها لام					
٢٩	إبدال موقعي حرفين متتاليين					

المراجع والمصادر العربية:

١. الكليات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية) : أبو البقاء الكفوي ، عدنان درويش ومحمد المصري ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٢ .

٢. لسان العرب ، ابن منظور ، مكتب تحقيق التراث ، ط ٣ ، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي ، بيروت ، ١٩٩٣ .

٣. موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد علي التهانوي ، رفيق العجم وآخرون ، د . ت .

٤. الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، علق عليه ووضع حواشيه محمد باسل عيون السود، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠.

٥. فكتور الكك وأسعد احمد علي، صناعة الكتابة، الطبعة الرابعة، دار السؤال، دمشق، ١٩٨١.

٦. محمد ربيع وحسن ربابعة ومحمود مهيدات، فن الكتابة والتعبير، الطبعة الأولى، المركز القومي للنشر، اربد، ٢٠٠٠.

٧. منقال عبد الغني زيدان ومروح نايف الرفاعي ومحمد عبد الرحيم عدس، ملامح من اللغة العربية، نسمات وأداء، الطبعة الأولى، دار النشر غير وارده، عمان، ١٩٩١.